



ميثاق الأطروحات

✓ يعتبر ميثاق الأطروحات، كما تدل على ذلك تسميته، وثيقة تجمع عليها كل الأطراف المعنية، وتحدد بشكل دقيق مراحل تحضير الأطروحة والالتزامات المتبادلة بين كل من الطالب المسجل في الدكتوراه، والمشرف على الأطروحة ومدير مركز الدراسات في الدكتوراه، وكذا المسؤول على بنية البحث المستقبلية. ويمكن إجراء بعض التعديلات على هذا النص قبل اعتماده من طرف اللجنة العلمية التابعة للمؤسسة أو المؤسسات المنضوية بمركز الدراسات في الدكتوراه.

✓ يشكل ميثاق الأطروحات عقدا يحدد الشروط اللازمة لحسن سير الأطروحة (تحديد موضوع الأطروحة، ظروف عمل الطالب المسجل في الدكتوراه، التأطير والتتبع، مناقشة الأطروحة، والاندماج في الحياة العملية...)، وذلك ضمانا للجودة والفاعلية.

✓ يعتبر التسجيل بالدكتوراه اختياريا، ويندرج في إطار تعاقد بين كل من الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على أطروحته. ويتطرق هذا التعاقد لموضوع الأطروحة وظروف العمل الضرورية لتقدم مقبول لأعمال البحث. لذا، فإن على كل من المشرف على الأطروحة والطالب المسجل في الدكتوراه واجبات وحقوق متبادلة من مستوى عال من الإلزامية.

✓ في إطار الإجراءات التنظيمية الجاري بها العمل، يحدد هذا الميثاق الالتزامات المتبادلة مع التذكير بالأخلاقيات العلمية واحترام تنوع التخصصات والمؤسسات. ويهدف هذا الميثاق إلى ضمان جودة علمية عالية.

✓ يلتزم مركز الدراسات في الدكتوراه بالعمل على احترام مبادئ هذا الميثاق خلال فترة تهييء الأطروحة.

✓ عند التسجيل الأول في الدكتوراه، يوقع كل من الطالب المسجل في الدكتوراه والمشرف على أطروحته ومدير مركز الدراسات في الدكتوراه وكذا المسؤول على بنية البحث المستقبلية، على نص هذا الميثاق.

1- الدكتوراه : مرحلة لتهيئ مشروع شخصي ومهني

✓ ينخرط تحضير الأطروحة ضمن مشروع شخصي ومهني محدد الأهداف والمتطلبات، ويستوجب وضوح الرؤية من حيث الأهداف المسطرة والوسائل المخصصة لبلوغها.

✓ يقوم مركز الدراسات في الدكتوراه بإخبار الطلبة المسجلين في الدكتوراه بالإحصائيات الوطنية حول مستقبل الدكاترة الشباب، وكذا بالمعلومات المتعلقة بمستقبلهم المهني، عند توفرها. لذا يتعين على الدكاترة خريجي مركز الدراسات في الدكتوراه إشعار المشرفين على أطروحاتهم وكذا مدير المركز بمآلهم المهني خلال الأربع سنوات الموالية لحصولهم على شهادة الدكتوراه.

✓ يتعين على المشرف على الأطروحة أو مدير مركز الدراسات في الدكتوراه العمل على توفير أكبر عدد ممكن من المنح لفائدة الطلبة المسجلين في الدكتوراه غير المزاولين لأي نشاط مهني. ويقوم كل من المشرف على الأطروحة ومدير مركز الدراسات في الدكتوراه بإخبار المترشحين بالموارد المتوفرة



لتهيئ الأطروحة (الموارد المالية المرصودة من طرف الوزارة للبحث، المنح المخصصة من طرف الجهة، المنح المخصصة من طرف القطاع الاقتصادي والاجتماعي،...);
✓ يتعين على الطالب المسجل في الدكتوراه أن يتقيد بالنظام الداخلي للمركز وأن يواظب على المشاركة في التكوينات والندوات والمحاضرات التي ينظمها المركز. إذ ينظم هذا الأخير تكوينات تكميلية لفائدة الطلبة المسجلين في الدكتوراه، تهدف إلى توسيع دائرة تخصصهم وكفاءاتهم والتي من شأنها الرفع من فرص اندماجهم في الحياة المهنية. وتتوج هذه التكوينات التكميلية بشهادة يسلمها مدير مركز الدراسات في الدكتوراه.

✓ على الطالب المسجل في الدكتوراه و بمساعدة من مركز الدراسات في الدكتوراه الانشغال بالاندماج المهني، بنسج علاقات مع المشغلين المحتملين (مختبرات، جامعات، مقاولات جمعيات، إدارات...). ويمكن لهذه المبادرة أن تتضمن مشاركة الطالب المسجل في الدكتوراه في اللقاءات المنظمة من طرف المركز مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمهنيين. كما يمكن تنظيم إقامة لبعض الأسابيع خصوصا في المقولات أو مكتب الدراسات والخبرة أو مؤسسات قضائية أو إدارات أو جمعيات أو مؤسسات أخرى، وذلك حسب تخصصات وطبيعة بنيات البحث المستقبلية بالجامعة؛
✓ تعتبر المشاركة المنتظمة والمواظبة في الندوات والتكوينات التكميلية والأيام الدراسية والتدريب واللقاءات مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمهنيين إحدى العناصر التي تؤخذ بعين الاعتبار عند أي تمديد محتمل لمدة تحضير الأطروحة؛
✓ ويسهر المشرف على الأطروحة بحرص على احترام الالتزامات المتضمنة في هذا الميثاق.

2- موضوع الأطروحة وإنجازها:

✓ عند تسجيله في الأطروحة، يحصل المترشح على جميع التوضيحات حول الموضوع الذي سيقوم بدراسته، وحول سياق الأطروحة وبنية البحث. ويتم توضيح إشكالية الموضوع ومكانتها ضمن موضوعات المختبر أو بنية الاستقبال؛
✓ يمكن موضوع الأطروحة من إنجاز عمل يتميز بطابع الجودة والجدية في التكوين، ويفترض أن يتم إنجازه خلال مدة ثلاث سنوات. وينبغي اختيار موضوع الأطروحة على اتفاق بين الطالب والمشرف على أطروحته، يعبر عنده عند التسجيل.
✓ يتعين على المشرف على الأطروحة باعتباره متمكنا من موضوع البحث المعنى أن يساعد الطالب على إبراز الطابع الإبداعي للأطروحة وراهنية موضوعها. كما يتعين عليه العمل على التأكد من الروح الإبداعية عند الطالب.
✓ يعهد إلى المشرف على الأطروحة بتحديد وتجميع الموارد اللازمة لإنجاز الأطروحة. ولهذا الغرض، يتعين إدماج الطلب المسجل في الدكتوراه بشكل ملي في بنية البحث المستقبلية وتمكينه من التسهيلات والإمكانيات الموضوعية رهن إشارة الأساتذة الباحثين أعضاء هذه البنية، وذلك بغية إنجاز أعماله البحثية (تجهيزات علمية، وسائل معلوماتية، توثيق، إمكانيات المشاركة في الندوات والحاضرات، تقديم عمله في الاجتماعات واللقاءات العلمية...). كما يتعين على أعضاء بنية البحث المستقبلية للطالب المسجل في الدكتوراه، من جانبهم، إلزامه على احترام مجموعة من الضوابط العلمية والأخلاقية التي يقتضيها العمل داخل بنية البحث؛
✓ يلتزم الطالب المسجل في الدكتوراه عند تسجيله باحترام أوقات ونسق العمل. كما يتوجب عليه إخبار المشرف على أطروحته بتقديم أعمال الأطروحة وبالصعوبات التي قد تعترضه. ويتعين عليه لأن يبدي روح المبادرة خلال إنجاز بحثه؛



3- تأطير وتتبع الأطروحة

- ✓ يتعين على مركز الدراسات في الدكتوراه أو بنية البحث المستقبلية إخبار الطالب المسجل في الدكتوراه بعدد الأطروحات التي يشرف عليها المؤطر الذي يرغب في الإشراف على أطروحته. وعمليا، فإن المشرف على الأطروحة لا يمكنه تأطير سوى عدد محدود من الطلبة في نفس الوقت، إذ عليه تخصيص الاهتمام الضروري لمتابعة أعمال هؤلاء الطلبة. ولهذا السبب فإن عدد الطلبة الذي يمكن الإشراف عليه في نفس الوقت هو خمسة طلاب على الأكثر؛
- ✓ لا يمكن تفويض مهمة الإشراف على الأطروحة. وبالمقابل، يمكن القيام بإشراف مزدوج مع أستاذ باحث من خارج المؤسسة. كما يمكن القيام بإشراف مزدوج مع أساتذة باحثين ينتمون لجامعات أجنبية، بعد المصادقة من طرف المجلس العلمي لمركز الدراسات في الدكتوراه. غير أنه وفي جميع الحالات، يتعين أن ينتمي أحد المؤطرين إلى مركز الدراسات في الدكتوراه التابع للجامعة التي سجلت بها الأطروحة. وعند وجود إشراف مزدوج، فإن للمشرف على الأطروحة الرئيسي والمنتمي لمركز الدراسات في الدكتوراه مسؤولية التأطير العلمي الفعلي للطلاب المسجل في الدكتوراه؛
- ✓ يستفيد الطالب المسجل في الدكتوراه من تأطير شخصي من طرف المشرف على أطروحته والذي يلتزم بتخصيص جزء هام من وقته من أجل هذا التأطير. ومن الضروري عقد لقاءات منتظمة بين الطالب والمشرف على أطروحته، يتم تحديدها وبرمجتها مسبقا؛
- ✓ يلتزم الطالب المسجل في الدكتوراه بتقديم المرحلة اللازمة حول تقدم أشغال البحث إلى المشرف على أطروحته، وبعرض أعماله في الندوات واللقاءات التي تنظمها بنية الاستقبال أو مركز الدراسات في الدكتوراه؛
- ✓ يلتزم المشرف على الأطروحة بالتتبع المنتظم لتقدم أعمال البحث وتقديم التوجيهات الجديدة التي يمكن الأخذ بها بناء على النتائج المحصل عليها. كما يتعين عليه إخبار الطالب المسجل بالدكتوراه بالتقييمات الإيجابية أو بالاعتراضات والانتقادات التي يمكن أن توجه لعمله خصوصا خلال المناقشة؛
- ✓ يقترح مدير مركز الدراسات في الدكتوراه الترخيص بمناقشة الأطروحة، وذلك بعد استطلاع رأي المنسق العلمي والمشرف على الأطروحة. وتقوم لجنة بدراسة الأطروحة طبقا للضوابط الوطنية لسلك الدكتوراه، إذ على أساسها يرخص رئيس الجامعة بالمناقشة بعد استطلاع رأي مدير مركز الدراسات في الدكتوراه. ويعين رئيس الجامعة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة، وذلك باقتراح من مدير مركز الدراسات في الدكتوراه، بعد استطلاع رأي المنسق العلمي والمشرف على الأطروحة. وتضم لجنة المناقشة على الأقل أربعة أعضاء من ضمنهم المشرف على الأطروحة يتم اختيارهم بناء على كفاءتهم العلمية، ويحبد أن لا يتجاوز عدد أعضاء اللجنة ستة أعضاء.

4- مدة إنجاز الأطروحة

- ✓ تعتبر الأطروحة مرحلة في مسلسل البحث العلمي، ويتعين أن تحترم الآجال تماشيا مع روح دراسات الدكتوراه ومصلحة الطالب المسجل في الدكتوراه.
- ✓ إن المدة المتوسطة لتهيئ الدكتوراه هي ثلاث سنوات. وعند متم السنة الثانية، يتعين دراسة مدى توافق التاريخ المرتقب للمناقشة مع تقدم أعمال البحث؛
- ✓ إن أي تمديد لمدة تحضير الأطروحة، بعد ثلاث سنوات من التسجيل، يكتسي طابعا استثنائيا، ويطلب هذا التمديد من رئيس المؤسسة من طرف كل من الطالب المسجل بالدكتوراه والمشرف على



الأطروحة من خلال تقرير يتناول مدى تقدم أشغال البحث والأسباب التي تبرر التأخير. ولا يمنح هذا التمديد إلا في حالات خاصة. ولا يعني بأي حال من الأحوال تعديلا في طبيعة واستمرارية أشغال البحث، كما تم تحديدها سلفا في الاتفاق المشترك؛

- ✓ في جميع الحالات، يتطلب تهيئ الأتروحة تجديدا سنويا لتسجيل الطالب في الدكتوراه؛
- ✓ للتقيد بالمدة المرتقبة لمناقشة الأتروحة، يتعين على الطالب المسجل في الدكتوراه والمشراف على الأتروحة احترام التزاماتها المتعلقة بأوقات ونسق العمل اللازمة.

5- مسطرة الوساطة

- ✓ عند وجود صعوبات خاصة أو خلاف، أو إخلال بالالتزامات المنصوص عليها في هذا الميثاق، يوصي لكل من الطالب المسجل في الدكتوراه والمشراف على الأتروحة الالتجاء إلى المسؤول على بنية البحث المستقبلية أو مركز الدراسات في الدكتوراه وذلك بغية إيجاد حل مقبول من الطرفين؛
- ✓ عند تعذر إيجاد أي حل من الحلول المقنعة وبالتالي استمرار الخلاف بين الطالب المسجل في الدكتوراه والمشراف على الأتروحة أو المسؤول على بنية البحث المستقبلية، يتم اللجوء إلى وسيط يعينه مركز الدراسات في الدكتوراه.

6- نشر وتقييم النتائج

- ✓ تقاس جودة وجديد الأتروحة من خلال المنشورات وبراءات الاختراع الصناعية المستخلصة من البحث، خلال أو بعد تهيئ الأتروحة. ويتعين على المشراف على الأتروحة، أن يعمل على تسهيل نشر أعمال الطالب المسجل في الدكتوراه،
- ✓ يجب أن يكون الطالب قد شارك في نشر مقالين محكّمين أحدهما في مجلة أكاديمية دولية والثاني في مجلة جامعية.
- ✓ أن يكون الطالب هو المؤلف الأول في المقالين.

حرر بني ملال في.....

توقيع الطالب:

مدير المركز

المسؤول عن بنية البحث

الأستاذ المشراف